E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/23/5(Part I)/Add.2/Supp.11
22 March 2005
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الثالثة والعشرون
دمشق، ٩-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٧ (أ-٢) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها الثانية والعشرين

تعزيز أنشطة الخدمات الاستشارية والتعاون الفني في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا: القرار ٢٤٩ (د-٢٢)

١- اعتمدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) القرار ٢٤٩ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ بشأن تعزيز أنشطة الخدمات الاستشارية والتعاون الفني في منطقة اللجنة. وترد تفاصيل هذه الخدمات في تقريرين للأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة هما: "التقدم المحرز خلال عام ٢٠٠٤ في تنفيذ برنامج عمل اللجنة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥: أنشطة التعاون الفني" (E/ESCWA/23/5(Part III)/Add.2)؛ و"الوضع المالي لبرامج اللجنة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والسنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥" (E/ESCWA/23/5(Part II)).

٢- وفي الفقرة ٢ من منطوق قرار الإسكوا ٢٤٩ (د-٢٢) المذكور أعلاه، دعت اللجنة الأمانة التنفيذية إلى تعزيز أنشطة الخدمات الاستشارية والتعاون الفني لما تحققه من فوائد للدول الأعضاء. وعليه، تضمن البرنامج العادي للتعاون الفني تمويل تقديم الخدمات الاستشارية القصيرة الأمد في مجالات المياه، والطاقة، والنهوض بالمرأة ومراعاة قضايا الجنسين في السياسات العامة، كما تضمن تمويل تقديم الخدمات الاستشارية الطويلة الأمد في مجالات البيئة والتنمية الاجتماعية، والتجارة، والقضايا المتصلة بمنظمة التجارة العالمية، والعلم والتكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحسابات القومية. وعلاوة على ذلك، قدم موظفو الإسكوا خدمات استشارية في مجالات اختصاصهم المتنوعة والتي تناولت عموماً المواضيع التالية: المياه، والتنمية المستدامة، والنقل، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، والتنمية الاقتصادية والتخطيط، والاحصاءات. وارتفع مجموع البعثات الاستشارية من ١٣٩ بعثة في عام ٢٠٠٣ إلى ٢٠٥ بعثات في عام ٢٠٠٤، أي ازدادت بنسبة ٤٧ في المائة. كما ازداد مجموع عدد أيام البعثات بنسبة ٧١ في المائة، فارتفع من ٦٩٣ يوماً في عام ٢٠٠٣ إلى ١١٨٤ يوماً في عام ٢٠٠٤.

٣- وعلاوة على ذلك، نظمت الإسكوا عدداً من ورشات العمل التدريبية الوطنية والإقليمية التي كان الهدف منها: (أ) مساعدة البلدان في إعداد تقاريرها الوطنية حول تنفيذ برنامج عمل بيجين (بيجين + ١٠) وحول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ (ب) وتعزيز المهارات التفاوضية في مجال قضايا المياه المشتركة. واشتركت الإسكوا مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في تنظيم ورشة العمل الإقليمية عن الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة، ومؤشرات التنمية المستدامة للمنطقة العربية (القاهرة، ١٢-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤).

٤- وفيما يتعلق بمشاريع التعاون الفني، يتوقع أن تتجاوز نفقات هذه المشاريع من خارج الميزانية ٣,٧ مليون دولار في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، مما يمثل زيادة بنسبة ٤٢ في المائة عن فترة السنتين السابقة. وتشير هذه الزيادة إلى الاهتمام الخاص الذي توجهه الإسكوا إلى المشاريع المتعلقة بإعادة الإعمار في العراق، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتأهيل في فلسطين. وتقدر نفقات مشاريع التعاون الفني الممولة من حساب التنمية خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بمبلغ ١,٥ مليون دولار، تم التركيز فيها على ما يلي: الاستثمار الأجنبي المباشر، وروابط النقل البري والنقل البري والبحري فيما بين بلدان المنطقة؛ وتسخير التكنولوجيا لتوفير العمالة وتخفيف الفقر، واستخدام المياه الجوفية الدولية المشتركة وإدارتها بأساليب قابلة للاستدامة وحمايتها في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

٥- وخلال عام ٢٠٠٤، وضعت الإسكوا استراتيجية للتعاون الفني تهدف إلى تحسين كيفية تقديم خدمات التعاون الفني. وقدمت الأمانة التنفيذية في هذا الصدد "تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة: التقدم المحرز خلال عام ٢٠٠٤ في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، استراتيجية التعاون الفني" (E/ESCWA/23/5(Part III)/Add.1). وتوضح هذه الاستراتيجية المجالات التي يمكن أن تقدم الإسكوا فيها خدماتها الاستشارية بامتياز والتي يمكنها أن تحقق فيها نتائج فعالة. وترتكز هذه الاستراتيجية إلى مبدأين أساسيين في التعاون الفني وهما: القيام بالعمل اللازم، والقيام به بشكل جيد. وسيبدأ العمل بهذه الاستراتيجية فور اعتمادها من قبل الدورة الثالثة والعشرين.

٦- وفي الفقرة ٣ من منطوق قرار الإسكوا ٢٤٩ (د-٢٢)، طلبت اللجنة إلى الأمانة التنفيذية "بذل المزيد من الجهود لتحقيق التناسق بين الأنشطة البحثية والتحليلية من جهة، وأنشطة التعاون الفني والخدمات الاستشارية من جهة أخرى". واستجابة لذلك، اتخذت الإسكوا خطوات هامة نحو زيادة التكافؤ بين أنشطتها في مجالي البحث والتحليل وأنشطتها في مجال التعاون الفني. وأثناء إعداد الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وجهت الأمانة التنفيذية اهتماماً خاصاً إلى تعزيز التنسيق والترابط بين برنامج العمل والبرنامج العادي للتعاون الفني، وشجعت على إدخال خدمات استشارية قصيرة الأمد تتناول مجالات جديدة ومتخصصة في برنامج العمل العادي بحيث يتسنى للإسكوا الاستجابة لطلبات الدول الأعضاء على أحسن وجه. وفي هذا الصدد، اقترحت الإسكوا عدداً من ورشات العمل لبناء قدرات الدول الأعضاء في إطار البرنامج العادي للتعاون الفني استجابة لاحتياجات هذه الدول، كما اقترحت تنفيذ أربعة مشاريع ميدانية تتناول أولويات المنطقة منها ما هو على نطاق إقليمي وما هو على نطاق دون إقليمي.

٧- والهدف من تعزيز التنسيق والترابط بين الأنشطة البحثية والأنشطة العملية المنحى وفي تعزيز الرصد والتقييم هو ضمان تنفيذ برنامج العمل بكفاءة وفعالية ووفقاً للأولويات العالمية.

٨- وفي الفقرة ٤ من منطوق قرار الإسكوا ٢٤٩ (د-٢٢)، حثت اللجنة "الدول الأعضاء والجهات المانحة المحلية والإقليمية والدولية على زيادة دعمها المالي لأنشطة اللجنة في مجال الخدمات الاستشارية والتعاون الفني". وعليه، بذلت الإسكوا جهوداً إضافية خلال السنتين ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ للحصول على مزيد من الموارد من خارج الميزانية. وعلاوة على ذلك، تنوي الإسكوا تشكيل لجنة للمشاريع هدفها تحقيق ما يلي: (أ) استعراض وتقييم المشاريع المقترحة؛ (ب) ورصد وتقييم المشاريع في مختلف مراحلها؛ (ج) وتنسيق الجهود الرامية إلى جمع كميات كبيرة من الموارد لتنفيذ المشاريع الإقليمية ودون الإقليمية الواسعة النطاق التي تعزز أثر عمل الإسكوا.